من لندن الى بغداد.. جامعة بريطانية تطلق رسالة باللهجة العراقية



نخيل نيوز ـ متابعة

في خطوة تعد الأولى من نوعها أطلقت كوين ماري جامعة لندن رسالة مصوّرة باللغة العربية وباللهجة العراقية، موجّهة خصيصاً إلى العراق تحت عنوان: "رسالة من كوين ماري جامعة لندن إلى العراق".

وتمثل هذه الخطوة سابقة بالغة الدلالة، لكونها صادرة عن واحدة من أعرق الجامعات البريطانية ذات المكانة الأكاديمية الرفيعة والتاريخ الغني، بما يعكس حجم الاهتمام الذي توليه هذه المؤسسة المرموقة للعراق، وشراكتها المتنامية مع الدولة العراقية ومؤسساتها الرسمية.

ويشكل اعتماد اللهجة العراقية في الخطاب لا يمكن النظر إليه بوصفه تفصيلاً شكلياً، بل هو تعبير واضح عن رغبة حقيقية في بناء تواصل مباشر وقريب مع المجتمع العراقي، بلغة تحمل خصوصية الانتماء والاحترام والتقدير وبالأخص للتاريخ الأكاديمي للعراق.

وتكتسب هذه الرسالة أهمية إضافية من مضمونها، إذ تشيد الجامعة بالطلبة العراقيين الذين يدرسون فيها حالياً، وتؤكد اعتزازها باستضافتهم، كما تعلن تطلعها إلى استقبال المزيد من الطلبة العراقيين خلال المرحلة المقبلة. وهذه الرسالة، في جوهرها، ليست مجرد تحية مؤسساتية، بل مؤشر مهم على تعميق الحضور العراقي في فضاء أكاديمي دولي مرموق، وعلى ترسيخ شراكة علمية واعدة بين العراق وإحدى أبرز الجامعات البريطانية.